# المقـــاتلون المهـــاجرون إلى إسرائيـــل .. للاحتلال "قاعدته" كذلك

كتبه نون بوست | 18 أغسطس ,2014

في الثمانينيات من القرن الماضي، كانت الولايات المتحدة تشجع، تدعم وتمول المجاهدين الأفغان على التصدي للاتحاد السوفيتي، الأمر توسع إلى حد كبير وأصبحت أفغانستان ملتقى للمجاهدين العرب، الذين فزعوا لنصرة الشعب الأفغاني في مقابل الهجمة السوفيتية.

بعد قرابة ثلاثين عاما من ذلك، تشجع الولايات المتحدة ودول أخرى مثل كندا الهجرة اليهودية إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي للهدف ذاته تقريبا، الانضمام لجيش الاحتلال والقتال بجانبه ضد العرب في فلسطين المحتلة وفي دول الجوار.

الكثيرون من القادمين إلى إسرائيل قرروا الانضمام إلى الجيش الإسرائيلي، على الرغم من -أو ربما بسبب- الحرب الوحشية التي تشنها إسرائيل على الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية أو في الداخل المحتل.

هذه عدد من الصور ليهود يقومون بالـ"عليا" والعليا تعني في اللغة العبرية "الصعود" ويُقصد بها الهجرة إلى الأراضي اليهودية، في شبه واضح بين ما يفعله من يريدون الانضمام إلى الدولة الإسلامية

في العراق والشام (داعش) وهو الهجرة إلى دار الإسلام. وبالمثل، يهاجر اليهود من الولايات المتحدة وكندا ومناطق في أوروبا إلى إسرائيل بهدف "الصعود" الروحاني والانضمام إلى "المرابطين" في الأرض المقدسة.

هذه بعض الصور لهؤلاء المهاجرين.

الصورة: يهوديات مهاجرات قادمات إلى إسرائيل خلال هذا الشهر للانضمام للجيش الإسرائيلي

الصورة: الرئيس الإسرائيلي ووزير داخليته مع مهاجرين من أمريكا الشمالية للانضمام للجيش

EL AL
ISRAEL AIRLINES · אויר לישראל
www.elal.com
BEER SHEVA
Aliyah 2014

EL AL
119

EL AL

الأوروبيون والأمريكيون عادة ما يبدون قلقا كبيرا من هجرة مواطنيهم المسلمين إلى مواطن النزاع

في العالم العربي للانضمام إلى "الجماعات الإرهابية"، لا سيما مع النجاحات المتتالية التي تحققها تلك الجماعات على الأرض، لكن لا أحد يلتفت على الإطلاق إلى الخطر الذي يمثله المتطرفون اليهود من مزدوجي الجنسية إذا ما عادوا إلى بلدانهم الأصلية مرة أخرى.

الكاتب كلايتون سويشر كان قد كتب مقالا يقول فيه إن "من حسن حظ المتطوعين الأمريكيين للقتال في إسرائيل، فإنهم سيكونون بمنأى عن الإهانة التي يواجهها المسلمون الأمريكيون من قبل الإف بي آي عندما يتهمونهم بتشجيع المواطنين الأمريكيين للقتال في الخارج."

وتابع الكاتب قائلا، إن المشكلة بالنسبة للحكومة الأمريكية هي أن تكون واقفا للقتال "في الجانب الخطأ"، ونحن هنا نتحدث عن الجانب الذي لا تقف فيه إسرائيل أو حلفاء الولايات المتحدة.

المساعدة الأمريكية لإسرائيل، هي سبب رئيسي لاهتمام الجهاديين بالولايات المتحدة ورغبتهم الدائمة في تدميرها، يقول سويشر "إذا درست جميع تصريحات تنظيم القاعدة قبل 9/11، وحتى المجموعات الأخرى التي ظهرت منذ ذلك الحين، سترى أن أهم النقاط التي يعتمد عليها هؤلاء في حشد الكارهين للولايات المتحدة لقتل الأمريكيين، هي الدعم غير المشروط لإسرائيل، والمساعدات العسكرية والدبلوماسية والمادية التي تغدقها واشنطن على دولة الاحتلال."

الأمريكيون من جانبهم لا يلتفتون للخطر الذي يمثله هؤلاء على الولايات المتحدة، الخطر قد يكمن في عودتهم وارتكابهم عمليات داخل الأراضي الأمريكية، كما حدث عدة مرات من مواطنين مسلحين غير أسوياء، أو حتى عبر زيادة الغضب العالمي ضد الولايات المتحدة عبر القتال في الصف الإسرائيلي، فقتال المتطوعين الأمريكيين مع إسرائيل يعمق هذا الغضب ويعني أنهم يشاركون في تحريض العرب والمسلمين على كراهية الأمريكيين؛ مما يشكل خطرًا على جميع المواطنين الأمريكيين سواء أثناء سفرهم في الخارج أو حتى أثناء سيرهم في بلادهم.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/3472/